الانفتاح الحضاري وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر بعض أُسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

إعـــداد

أ/ إيمان سالم صالح

ماجستير قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

الانفتاح الحضاري وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر بعض أُسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

أ/ إيمان سالم صالح*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الانفتاح الحضاري على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة، وهي دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر بعض أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتم تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة مكونة من (٦٠) اسرة من المجتمع السعودي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١. وجود علاقة بين الانفتاح الحضاري بشتى صوره وبين كثرة المشاكل الأسرية وتفككها. ٢. وجود علاقة للانفتاح الحضاري بتأثيره المباشر على المتغيرات الأساسية لبناء الأسرة في المجتمع السعودي من ناحية (القيم / السلوك / المبادئ). ٣. وجود فجوة فكرية بين الأجيال بسبب الانفتاح الحضاري والصراع بين الثقافات، توضح نتائج بيانات المبحوثين أن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على وجود أثر للانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة ولا توجد فروق معنوية في متوسطات آراء أفراد العينة نحو الانفتاح الحضاري بشتى صوره.

الكلمات المفتاحية: الانفتاح الحضاري، الأسرة، طالبات المرحلة الثانوية، المشاكل الأسرية، المؤثرات الإعلامية.

* أ/ **إيمان سالم صالح:** ماجستير قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة الملك عبد العزيز– المملكة العربية السعودية.

Civilizational openness and its impact on family relations in Saudi society: A descriptive and analytical study from the perspective of some families of female high school students in Jeddah Governorate

Abstract:

The study aimed to know the impact of civilized openness on the relations between individuals within the family, a descriptive and analytical study from the point of view of some families of secondary school students in Jeddah Governorate. 60) families from Saudi society. The study reached the following results: 1. There is a relationship between cultural openness in its various forms and the large number of family problems and their disintegration. 2. The existence of a relationship of civilized openness with its direct impact on the basic variables of family building in Saudi society in terms of (values / behavior / principles). 3. The existence of an intellectual gap between generations due to civilized openness and conflict between cultures. The results of the data of the respondents show that the members of the study sample from the families of secondary school students in Jeddah Governorate agree that there is an impact of cultural openness on the children's generation through various media influences, and there are no significant differences in the averages. Opinions of the respondents towards cultural openness in its various forms.

Keywords: cultural openness, family, high school students, family problems, media influences.

مقدمة الدراسة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتطور التكنولوجي، نتيجة للتطور التقني الكبير في كافة مجالات الحياة، وبخاصة في عملية الاتصال، فلقد تطورت وسائل الاتصال بشكل متسارع، ورافق هذا التطور تغير كبير في شبكات الاتصال، فالاتصال بشكل عام من أهم ركائز الحياة الاجتماعية، وبدونه لا يمكن حصول الاندماج الاجتماعي، والاتصال هو صيغة من صيغ التفاعل الاجتماعي في حياة البشر بصفة عامة، وبخاصة الأطفال، حيث يؤثر بشكل مباشر على قيم وعواطف وأحاسيس ومشاعر الطفل، ومواقفه واتجاهاته. (العنزي، ٢٠٢١، ١٤).

وقد شكل الانفتاح والاتصال بين الثقافات العالمية إلى تهديد الهوية الثقافية لكثير من المجتمعات؛ فأدى إلى تهديد قيمها من خلال تبني الشباب قيماً اختلفت عن قيم ذويهم، مما تسبب في ضياع الكثير من القيم الاجتماعية لهذه المجتمعات وتلاشيها نسبيا، ودخول قيم ومفاهيم جديدة لا يتناسب بعضها مع واقع ثقافة المجتمعات الإسلامية والعربية (الزيودي، ٢٠١٦، ٢٠٧).

ولقد أودع الله سبحانه وتعالى ميلًا فطريًا بين زوجي كل جنس؛ وذلك لتكاثر المخلوقات واستمرار الحياة على وجه الأرض، وجعل سبحانه ميل الرجل إلى الأنثى وميل الأنثى إلى الرجل مختلفًا عن باقي الكائنات، فالميل عند الإنسان غير مقيد بوقت ولا منتهٍ عند حد وظيفة التكاثر، وذلك لاختلاف طبيعة الإنسان عن الحيوان، فالصلة القلبية والتعلق الروحي لا يقفان عند قضاء المأرب فقط بل يستمران مدى الحياة، ولما كان الإنسان مكرمًا عند خالقه عز وجل فقد جعل تحقيق هذا الميل عن طريق الزواج الشرعي فقط، ولهذا خلق آدم عليه السلام وخلق منه زوجه حواء أي ليتوافقا وليألفها ويسكن إليها، ثم انتشر الناس فلا توافق وتآلف أعظم مما بين الزوجين (عثمان، ٢٠٢٠، ٣١٧).

ولذا يعد المناخ الأسري الذي يعيشه الفرد سواء كان إيجابياً أو سلبياً، إطاراً ومحددا يقبع داخل شخصيته وينعكس على سلوكه، فالفرد في أمس الحاجة إلى أجواء أسرية تساعده على التمتع بالصحة النفسية والشعور بالتوافق الزواجي، مما يؤدي إلى كفاءة ذاتية مدركة عالية، وهذا ينعكس على سلوكه وينمّي لديه المهارات الحياتية التي تساعده على مُسايرة التطور والالتحاق بركب المستقبل (الزواهرة والتخاينة، ٢٠٢٢).

وتعد الأسرة نواة المجتمع، فلها دور كبير في تعليم أفرادها لغة المجتمع المحيط، وتطبيع أبنائها بالصفات الدينية والثقافية وبالمبادئ والقيم المطلوبة ؛ للتعايش في وسط مجتمعي يكسوه الحب والمودة والاحترام المتبادل، وعندما يشوب التطبيع التقليدي في المجتمعات المحافظة بعادات وتقاليد غريبة عن القيم والمبادئ، خارجة عن إطار العرف بسبب الانفتاح الحضاري

نجد أن حالة الأسرة إزاء التعامل مع هذا الانفتاح تكون ظاهرة بالغة الأهمية تستدعي البحث والدراسة، بتعمق لمدى تأثر الأسرة في مجتمعنا بهذا الانفتاح.

وأفرز الانفتاح على العالم أنماطا جديدة من السلوك والقيم و العادات غير مألوفة للأسرة في المجتمع السعودي، مما أدى إلى تعرضها إلى مجموعة من المشكلات المختلفة، كما نرى أيضاً أن الانفتاح الغير مقنن أفرز انعكاسات خطيرة داخل الأسرة، وخاصة على العلاقة بين الأزواج، والتي تأثرت بالمفاهيم والأفكار الدخيلة التي انتقلت عبر القنوات الإعلامية والتكنولوجية المختلفة.

ويركز الانفتاح الحضاري في تأثيره على (الثقافة / السلوك / العرف / العادات) لا بد له من أدوات مساعدة ؛ لنقلها إلى المجتمعات الأخرى، ومن ضمنها وسائل التقنيات الحديثة من قنوات إعلامية أو وسائل التواصل الاجتماعي بشتى صوره، والذي يعتبر سلاح ذو حدين.

ولذا فإن التواصل المستمر وغير المناسب في استخدام التقنيات له أثر كبير في تهديد العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والتربوية المعتدلة، فهي إما أن تدفع الفرد إلى العزلة والوحدة لساعات طويلة دون التحدث مع أفراد أسرته وكذلك الآخرين، أو التقليد الأعمى نتيجة انبهار الأفراد بالثقافات القادمة من العالم، ناهيك عن ما يتم مشاهدته بشكل مستمر والتأثر به.

لذا نرى في هذا السياق أن الأسرة تقف أمام تحدٍ كبير في ظل التطورات و التغيرات السريعة والمتجددة بسبب الانفتاح على العالم بشتى صوره، فضلاً عن وجود قنوات تبث الثقافات العالمية على مجتمعنا بشكل متواصل والتي جعلت الآباء أمام امتحان كبير و صعب في كيفية تربية أبناءهم التربية التي تحصنهم من الانزلاق في مغريات ما يُسمع و يُعرض بشكل يومي في جميع القنوات.

وبالنسبة لتأثير عمليات الانفتاح الحضاري على العلاقات الأسرية فهنالك تأثيرات إيجابية مثل: التعلم ومعرفة كل ما هو جديد، وكما أن له جانباً إيجابياً فهنالك سلبيات مثل: طمث الثقافات والهويات الخاصة بالبلدان نتيجة العولمة وتأثيراتها على المجتمع، لذا كان تفكير الباحث مُنصبّ حول دراسة الانفتاح الحضاري، وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي.

مشكلة الدراسة:

اهتمت الكثير من الدراسات بموضوع التحضّر والانفتاح الحضاري فنجد دراسة (هداجي وبوزيد، ٢٠٢٢، ٣٦) تناولت التحضر وأثره على تغيير العلاقات الاجتماعية دراسة حالة المدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير بادرار، حيث سعت الدراسة الى محاولة الكشف عن الأثر الذي خلفه التحضر على واقع العلاقات بشكل عام، سواء الاسرية والقرابية.

وتتعرض الأسرة في العصر الحالي للعديد من التحديات، والتغيرات التي قد تطرأ على نسقها الأسري، وتماسكها جراء ما يحدث من تغيرات فيها، أو محيطة بها نتيجة التحولات المعاصرة في مجالات عدة اجتماعية، واقتصادية، ونفسية؛ ونتيجة لهذه التغيرات تصاب الأسر غالباً بالعديد من التصدعات التي تعصف بها، وتسهم في تفككها (الغامدي، ٢٠١٦، ٦٢٥).

ويظهر جلياً للناظر إلى حال مجتمعاتنا هذا اليوم حجم المشكلات التي تهز كيانه وتهدد استقراره ووحدته، فمع دخول العديد من المحدثات وتعدد الأزمات الاجتماعية والأسرية ومع التغير في الكيان الأسري الذي أحدثته وسائل الإعلام عموماً والوسائل التكنولوجية الحديثة في التواصل خصوصاً أصبحت الأسرة أكثر عرضة للمشكلات، لا سيما مع ارتفاع نسب قضايا الخلافات والنزاعات المنظورة في المحاكم بين الأزواج (الشلبي وحمدان وشراب، ٢٠١٩).

ولذا سعت دراسة خليف (٢٠٢٤): لتقديم تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لدور بعض المؤسسات التربوية في تعزيز التآلف الأسري، وركزت دراسة زاده، ويوسفي، وبرور (٢٠٢٣): على إعداد نموذج لاستقرار الأسرة على أساس التعاليم الإسلاميّة.

وإضافة إلى الدراسات السابقة تلك نجد أن موقف الأسر في مجتمعنا السعودي من الانفتاح الحضاري بشتى صوره يتوزع بين اتجاهين: اتجاه يقبل أصحابه الحضارة العالمية جملة ويدعون إلى الانخراط في فلكها والانطواء في شخصيتها الحضارية باعتبارها النموذج الذي يتعين عليها أن تحتذيه. وعلى النقيض من اتجاه القبول الكامل، هناك اتجاه يرفض أصحابه الانفتاح على الحضارة العالمية جملة، ويدعون إلى نبذ عادات الغرب وعدم الأخذ عنهم، باعتبارها ثقافة دخيلة على المجتمع المسلم المحافظ. ومن هنا نقول إن الانفتاح الحضاري على الآخر الغير منضبط تعتبر مشكلة للعلاقات التقليدية الأسرية فيما يتعلق بمتغيرات البناء الأسري مثل: (الدين، الأخلاق، الأدوار الاجتماعية، القيم والضوابط التي تحكم سلوك الأفراد داخل الأسرة الواحدة، الانجراف نحو التقليد الأعمى والترابط الأسري).

وبسبب هذا الانفتاح الحضاري وما فرضته ثورة الاتصالات ونقل البيانات والمعلومات وتشابكها وتداخلها وترابطها مع العديد من الثقافات العالمية أدى إلى انفجار معرفي متسارع مما جعل الجيل الجديد يعيش في مأزق التغييرات في الحياة الفكرية ومظاهر العادات والقيم الاجتماعية التي تتمثل في صراح أجيال وتزاوج أفكار وثقافات متعددة والتي تعتبر مجموعة من الظواهر التي تتعلق بالمحيط الاجتماعي وبمناخ الواقع الذي تسوده جملة من القيم البعيدة من السمات والقيم الإسلامية المعتدلة وظهور تناقض ثقافي وفكري.

تساؤلات الدراسة:

١. هل توجد علاقة بين الانفتاح الحضاري بشتى صوره وبين كثرة المشاكل الأسرية وتفككها؟

٢. هل توجد علاقة للانفتاح الحضاري بتأثيره المباشر على المتغيرات الأساسية لبناء الأسرة في المجتمع السعودي من ناحية (القيم / السلوك / المبادئ)؟
٣. هل توجد فجوة فكرية بين الأجيال بسبب الانفتاح الحضاري والصراع بين الثقافات؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي والذي يتمثل في معرفة أثر الانفتاح الحضاري على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة ومن هذا الهدف الرئيس تتفرع الأهداف الفرعية التالية:
١.تعرف مفهوم الانفتاح الحضاري وأثره على الأسرة في المجتمع السعودي.
٢.تعرف مدى تأثير الانفتاح الحضاري على متغيرات بناء الأسرة من المنظور الاجتماعي.
٣. وجود فجوة فكرية بين الأجيال من المنظور الاجتماعي بسبب الصراع بن الثقافات من خلال نافذة الانفتاح الحضاري.

أهمية الدراسة (نظرية / تطبيقية):

أ. **الأهمية النظرية:** هنالك مجموعة من النقاط التي تمثل أهمية الدراسة ويمكن إيجازها في:
١. وجود علاقة بين الانفتاح الحضاري وبين تأثر سلوك الجيل الجديد بهذه الثقافة، نتيجة التقليد الأعمى أو الانبهار بما لديهم من عادات وتقاليد.
٢. معرفة أبرز المتغيرات التي تؤدي إلى تأثر العلاقات للأسر في مجتمعنا السعودي بالانفتاح الحضاري.
٣. معرفة إيجابيات وسلبيات الانفتاح الحضاري على العلاقات داخل الأسرة.
٤. تعتبر الدراسة الحالية إضافة للمكتبة العربية في مجال تحديد المؤشرات التي أدت إلى فتور العلاقات الأسرية نتيجة للانفتاح الحضاري.

ب. **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الاهمية التطبيقية للدراسة
١. تعرف أراء عينة الدراسة وهم أسر لعدد (٦٠) أسرة في موضوع الانفتاح الحضاري بالنسبة للجيل القديم والجيل الحديث.
٢. معرفة مسببات فتور العلاقات الأسرية وربطها بالانفتاح الحضاري.
٣. تقديم التوصيات والمقترحات التي تسهم في الرفع من الترابط الأسري في عصر الانفتاح الحضاري والعولمة.

مجالات الدراسة: البشري – المكاني – الزماني:

١. **الحدود الموضوعية:** أثر الانفتاح الحضاري والعولمة على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي.

٢. **الحدود البشرية:** تهدف الدراسة على تجميع بيانات عدد (٦٠) إجابة من أسر الطالبات لعدد من الثانويات للبنات في شمال وجنوب وشرق ووسط مدينة جدة.
٣. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثالث (١٤٤٤هـ).
٤. **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة على عينة من الاسر المقيمون في محافظة جدة التابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة – محافظة جدة.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أ. الانفتاح الحضاري:

١. **مفهوم الانفتاح الحضاري:** يُقصد به التواصل مع العالم الخارجي تواصلاً يسمح بأن نستقدم منه كل ما يدخل فى دائرة الحكمة التى نستعين بها على تحقيق ثقافتنا ونهضتنا، وهو مفهوم شامل أو فلسفة تتميز بالتركيز على الشفافية والتعاون، أي أن الانفتاح يشير إلى إمكانية الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا والموارد الأخرى وشفافية العمل، ونفاذية الهياكل التنظيمية، وشمولية المشاركة. ويمكن القول بإن الانفتاح هو عكس الانغلاق، وقيل إن "الانفتاح" هو تلك الحالة التي يُعبر عنها بالخروج عن المألوف، وعن الثوابت الاجتماعية، وكذلك ما تعارف عليه الناس، إلاّ أنه في حقيقته هو عكس ذلك، فهو معنى راق، لابد أن يشتمل على الوعي والصعود إلى أعلى درجات تفهم الآخر، وكذلك احترام الشعوب مصاحباً التمسك بالدين واحترام العرف –أياً كان شكله إذا لم يخالف مفهوم الحقوق الإنسانية – أما إذا خالف تلك المعاني فإنه لابد من التجرد منه، ورفضه؛ لأنه تحول بكل بساطة إلى "انفلات" (الرفاعي، ٢٠١٨، ٢٣).
٢. **مفهوم الانفتاح الحضاري إجرائيًا:** يرى الباحث أن الانفتاح الحضاري هو الحالة التي تعيشها الأسر السعودية من تغير في العادات والتقاليد، والعلاقات الأُسرية فيما بين الأسر نتيجة تواصلها مع العالم الخارجي في ظل الثورة المعلوماتية التي سيطرت على العالم في الآونة الأخيرة.

ب. الحضارة:

١. **مفهوم الحضارة:** يقصد بها عمارة الأرض عمارة روحية ومادية، ويشمل كل قول أو عمل ينفع البشر.
٢. **مفهوم الحضارة إجرائيًا:** يقصد الباحث من الحضارة حالة التحضر والمدنية التي حدثت للأسر السعودية.

ج. العلاقات الأسرية:

١. **مفهوم العلاقات الأسرية:** عرفت (حقي، زينب، ٢٠١٨، ٣٤) العلاقات الأسرية بأنها هي التي تربط أفرادًا في مجموعة عائلية، حيث يكونون مرتبطين برابطة الدم والقرابة. تبدأ هذه العلاقات بين الزوجين وتتوسع لتشمل الأبناء وأقارب الزوج والزوجة.

٢. **مفهوم العلاقات الأسرية إجرائياً:** هي شكل التفاعل والترابط بين الأسر السعودية بعضها البعض وبين أعضاء الاسرة الواحدة، وحرصهم على تطوير هذا التواصل مع المحافظة على العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع المسلم بشكل عام، ويمكننا اعتبار العلاقات الأسرية كتلك التي تربط أفراد الأسرة بصلة وثيقة ومستدامة، حيث يتم تبادل المشاعر والتفاعلات والتزام الحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك والروابط بين أفراد الأسرة.

د. الفجوة بين الأجيال:

١. **مفهوم الفجوة بين الأجيال:** الاختلاف فى القيم والأفكار والمبادئ والمعايير وأساليب السلوك اليومى وأساليب التواصل فى مفهوم الحياة بين الأجيال المختلفة داخل الأسرة ممن تتراوح أعمارهم بين (٤٠ – ٨٠) ويمثلهم جيل الآباء والأجداد وجيل الأبناء من الأعمار المختلفة نتيجة الانفتاح الحضاري.

٢. **مفهوم الفجوة بين الأجيال إجرائياً:** تقصد الباحثة إجرائيا بالفجوة بين الأجيال هي حالة التطور والاختلاف في القيم والأفكار والمبادئ بين أعضاء الاسر السعودية نتيجة لاختلاف الفوارق العمرية بين الأجيال.

الدراسات السابقة:

١. دراسة هداجي وبوزيد (٢٠٢٢م): تناولت الدراسة التحضر وأثره على تغيير العلاقات الاجتماعية، دراسة حالة المدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير بادرار، حيث سعت الدراسة الى محاولة الكشف عن الاثر الذي خلفه التحضر على واقع العلاقات بشكل عام سواء الاسرية والقرابية، وكذلك على مستوى علاقات الجيرة، وهذا من خلال طرح الاشكالية الرئيسية وهي " كيف أثر التحضر في تغير العلاقات الاجتماعية بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير بأدرار"؟. وممّا لا شك فيه أن التغيرات الاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري عموما قد أثرت في هذه العلاقات من حيث شكلها وبنيتها والأدوار الاجتماعية الناشئة عنها، ويعود ذلك إلى الصراع بين الثقافة المحافظة التي سادت المجتمع الجزائري لفترات طويلة، و بين الثقافة الدخيلة عليه و الناتجة عن عمليتي التصنيع والتحضر، فقد مست هذه التغيرات القِيم والأعراف وأثَّرت في منظومة المعايير الاجتماعية، و ولدت

سلوكيات اجتماعية غير مألوفة، وقد اعتمدت الدراسة على منهجين هما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، واستخدمت الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات بالإضافة الى الملاحظة المباشرة، توصلت الدراسة الى أن العلاقات الاسرية لاتزال تعرف تماسكا بالمدينة الجديدة بعكس العلاقات القرابية والتي شهدت نوعا من التراجع، بينما عرفت علاقات الجيرة تراجعاً خطيراً بسبب تغلب الفردانية والأنانية والمنفعة الشخصية، مم قلل من فرص تدعيم العلاقات بين الجيران، ويمكن أن نعز كل هذا التراجع في العلاقات إلى الثقافة السائدة في المدينة الجديدة، بالإضافة إلى النمط المعماري الذي لم يراعِ خصوصية الأسرة الإدارية، كما أن متطلبات الحياة الجديدة وخروج المرأة للعمل، هي أيضا عوامل أثرت بشكل مباشر في شكل العلاقات الاجتماعية وساهمت في تفككها وتراجعه.

٢. دراسة الجويان (٢٠٢٠): هدفت التعرف على الآثار السلبية المترتبة على انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري في الأسرة الكويتية من وجهة نظر الأسر في دولة الكويت، والتعرف على مظاهر التفكك الأسري الأكثر انتشارا لدى الأسرة الكويتية والمرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وأشتمل مجتمع الدراسة على الأسر الكويتية في محافظات دولة الكويت، والبالغ عددها الإجمالي نحو (١٩٠٧٣٠) أسرة، وتكونت عينة الدراسة من ١٨١٧ أسرة، سحبت بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام للعوامل المؤثرة لمواقع التواصل الاجتماعي على التفكك الأسري في المجتمع الكويتي قد جاءت بمستوى مرتفع، وبينت النتائج أن المستوى العام للآثار السلبية المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة الكويتية قد جاءت بمستوى مرتفع، وأوضحت النتائج أن المستوى العام لمظاهر التفكك الأسري المرتبطة باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي قد جاءت بمستوى مرتفع، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الآثار السلبية المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و"وانتشار مظاهر التفكك الأسري لدى الأسرة الكويتية.

٣. دراسة مطالقة والعمري (٢٠١٨): هدفت التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ومدى مساهمة هذه المواقع في التفكك الأسري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٥) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير واضح على العلاقات الأسرية، أهمها الآثار الدينية والأخلاقية، ثم الآثار الاجتماعية،

وأخيراً الآثار الصحية والنفسية، وأوصت الدراسة بعقد لقاءات وندوات توعوية للشباب الجامعي بضرورة الاستفادة إيجابياً من مواقع التواصل الاجتماعي، والاهتمام بكيفية انتقاء المعلومات، واختيار ما يناسب الدين الإسلامي الحنيف، وما يتفق مع العادات والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعاتنا المسلمة، كما أكدت الدراسة على التحذير من الآثار السلبية لمواقع.

٤. دراسة بالمير (Palmer, 2018): هدفت تعرف مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية والرفاهية العاطفية للمستخدمين. اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وبلغ حجم عينة الدراسة ٦٢٧ مشاركا من جامعة بريغام يونغ فى الولايات المتحدة فى مدينة بروفو بولاية يوتا. كشفت النتائج أن أفراد الأسر الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى لفترات طويلة يواجهون تأثيرًا سلبيًا على علاقاتهم الأسرية والعاطفية بشكل عام، ويواجهون أيضا شعورا بالوحدة، والقلق، وعدم الرضا عن الحياة، وسرعة الغضب، وانخفاض فى جودة الحياة وعدم الثقة وضعف فى علاقاتهم الأسرية. وبينت الدراسة أن من أهم الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت الإحباط والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية للزوج والزوجة والتى قد تؤدي إلى الانفصال.

٥. دراسة سايدا (Saida, 2017): هدفت معرفة ما إذا كان الاستخدام المكثف لمواقع الشبكات الاجتماعية يرتبط أم لا مع تدهور العلاقة الأسرية بين مستخدمى الإنترنت الشباب فى مدينة دكا بنغلاديش. وكانت الفرضيات الرئيسية لهذه الدراسة هى: يرتبط استخدام موقع التواصل الاجتماعى سلبًا بتماسك الأسرة. الأبناء الذين يقضون الكثير من الوقت على الإنترنت يقضون وقت أقل مع آبائهم. استخدمت الدراسة المنهج التحليلى لجمع وتحليل البيانات. تألفت عينة الدراسة من ٣٨٤ من مستخدمى الإنترنت من الأسر فى مدينة دكا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يرتبط بقوة بتفكك العلاقة الأسرية، والنتائج الإجمالية لهذه الدراسة تشير إلى أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية له تأثير كبير على انهيار العلاقة الأسرية.

٦. دراسة العليون أسماء (٢٠١٦م): تناولت هذه الدراسة التكنولوجيا والمواقف والعلاقات الاجتماعية المتغيرة الملحوظة. فهي تتحدث على وجه التحديد ما إذا كان هناك أي تصور في التغيرات للعلاقات الأسرية أو الاجتماعية في مملكتنا الغالية، وإذا كان الأمر كذلك، فهل يرجع ذلك إلى التحول الأخير نسبيًا، من السماح بوصول أوسع إلى الإنترنت. تقليدياً، حيث وصفت الدراسة المملكة العربية السعودية بأنها مجتمع تقليدي محافظ اجتماعيا، مع اعتماد قوي على مجموعات القرابة الممتدة، كانت هذه الوحدات العائلية تقليديًا محورًا للكثير

من التفاعل الاجتماعي، خاصة بالنسبة للأعضاء الإناث، وكانت الجولة المنتظمة من التفاعل وجهًا لوجه جزءًا مهمًا من الأعراف الاجتماعية. كان تصميم البحث المعتمد أحد أشكال منهجية الطرق المختلطة. في هذه الحالة تم إصدار استبيان لـ ٣٠٠ شاب. بعد ذلك تم إجراء ٥٠ مقابلة. كانت هذه عبارة عن مزيج من بعض الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٢٨ عامًا (مأخوذة من عينة الاستبيان) وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن ٢٨ عامًا (تم العثور عليهم باستخدام أخذ عينات هادفة) تم تصميم البحث لاستكشاف ما إذا كان المستجيبون ينظرون إلى الإنترنت على أنه له تأثير بسبب إزاحة الوقت (أي أن الوقت الذي يقضيه على الإنترنت يقلل من التفاعل وجهاً لوجه) أو من حيث أي تغييرات ملحوظة في المواقف الأساسية تجاه معايير المجتمع السعودي. بشكل عام، كانت النتائج تشير إلى وجود دليل على أن الإنترنت كان يُنظر إليه على أنه أدى إلى تغييرات كبيرة في العلاقات الاجتماعية بسبب إزاحة الوقت. مع ذلك من المقابلات كان من الواضح أنه بالنسبة للعديد من النساء في المملكة العربية السعودية، وفرت الإنترنت وسيلة لتجاوز القيود التقليدية على التفاعل الاجتماعي. في حين أن معظمهم لم يبلغوا عن أي تغيير في المواقف الاجتماعية، فإن أولئك الذين لديهم استخدام كثيف نسبيًا أبلغوا عن تأثير على كل من قبول المعايير الثقافية القائمة والعلاقة الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع والدراسة لم تجد الباحثة دراسات تطابقت بالكامل مع عنوان الدراسة الانفتاح الحضاري وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي ولكن كمتغير للدراسة (الانفتاح الحضاري) تناولته الكثير من الدراسات بمسمى آخر ولكنه بمضمون واحد، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في المكتبة العربية التي لم يتطرق إليها العديد من الباحثين.

وهنالك مجموعة من النقاط التي تميزت بها دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة والتي منها:

أ. تناولت دراسة الباحثة التحضر بمفهومه الأشمل وهو الانفتاح الحضاري وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي.

ب. اهتمت هذه الدراسة أيضا بجوانب التحضر إلي العوامل التي تميز التحضر عن باقي الأرياف أو المناطق الغير حضرية.

ج. تناولت الدراسة واقع الانفتاح الحضاري وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي وتعتبر من الدراسات الحديثة في هذا المجال على حسب حد علم الباحثة.

0

د. امتازت هذه الدراسة أيضا بتناولها لموضوع الانفتاح الحضاري من وجهة نظر بعض أسر طالبات المرحلة الثانوية بجدة، وفي ذلك أهمية لمثل هذه الدراسات التي تهتم بهذه المراحل العمرية التي تشهد التغيرات المورفولوجيا والنفسية والاجتماعية للطالبة في هذه المرحلة.

هـ. تشابهت الدراسة الحالية مع مجموعة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار المنهج الدراسي وطريقة اختيار عينة الدراسة.

نقاط التباين لهذه الدراسة بالنسبة للدراسات التي تم الحصول عليها:

أ. اختلاف الصياغة بين الانفتاح الحضاري وبين الدراسات السابقة والتي جاءت بمسمى أخر وهو التحضر أو العولمة.

ب. لم تركز الدراسات السابقة عن فحوى الدين الإسلامي والقيم الإسلامية في طياتها وإنما تحدثت عن مشاكل التحضر بالنسبة للنسق الاجتماعي بصفة عامة.

ج. تتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت موضوع الانفتاح الحضاري بمفهومه الشامل متضمنة التطور التقني والمعلوماتي والحضاري بصورة اشمل.

د. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها طبقت هذا المفهوم الشامل لعمليات التحضر بمفهومه "الانفتاح الحضاري على المجتمع السعودي " فتعتبر من أولى الدراسات في هذا المجال على حسب حد علم الباحثة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

أ. بناء الجانب النظري لدراستنا الحالية.

ب. بناء الاستبيان الخاص بالدراسة الحالية وذلك بقراءة ودراسة بعض الاستبيانات التي وجدت بالدراسات السابقة.

ج. استفادت الدراسة الحالية من جوانب الثغرات التي وجدت في الدراسات السابقة وحاولت الباحثة معالجتها في دراستها الحالية.

الإجراءات المنهجية للدارسة:

أ. **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تمكن من خلالها الحصول على معلومات وبيانات دقيقة توضح واقع المشكلات بهدف التوصل إلى تصور محدد للمشكلة من خلال رصد وتحليل وتفسير البيانات التي يتم الحصول عليها من المستجيبين، حيث يتم جمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك من أجل دراسة الانفتاح الحضاري وأثره على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي من وجهة نظر بعض أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

ب. **المنهج المستخدم في الدراسة:** من أجل الحصول على نتائج أفضل يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما يتوافق مع معلومات الظاهرة، وترى الباحثة بأن أنسب منهج لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي والذي من خلاله يتمّ الخروج بنتائج وتوصيات هامة، لذا ستعتمد الباحثة على نتائج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية التي غالباً ما تكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لدى الباحثة.

ج. **أدوات جمع البيانات:** تم جمع البيانات عن طريق التالي.

- **الاستبانة:** تم استخدام الاستبانة (ورقية / إلكترونية) كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها.
- **الملاحظة:** تم تسجيل الملاحظات أثناء تجميع البيانات والمقابلات.

وبما أن وسيلة جمع البيانات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث، وعن طريق حسن تحديدها واختيارها وتصميمها يمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة وأن تخدم أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها المختلفة لذا قررت الباحثة جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باختيارها للأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي **(استبانة إلكترونية)** والتي تعرف بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين" وسبب استخدام الباحثة أداة (الاستبانة) لأنها تستطيع أن تعكس واقع المشكلة من ناحية، وتجيب على تساؤلات الدراسة من ناحية أخرى وبعد أن تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث قامت الباحثة ببناء وتطوير الاستبانة بهدف دراسة أثر الانفتاح الحضاري على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي من وجهة نظر بعض أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وقد احتوت (الاستبانة) في صورتها النهائية على قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: البيانات الأولية. ويشتمل على البيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي تم توضيحها بالتفصيل كما سبق.

القسم الثاني: محاور الدراسة. واشتمل على (٤٣) فقرة مقسمة إلى ثلاثة محاور، وهي على النحو التالي:

- **المحور الأول:** عدد (١٥) فقرة لها علاقة بالمشاكل الأسرية بسبب الانفتاح الحضاري من وجهة نظر المجيب.
- **المحور الثاني:** عدد (١٦) فقرة لها علاقة بتأثر الأسرة للمتغيرات الأساسية في المجتمع والذي يتحدث عن (القيم والسلوك والمبادئ).

٥

- **المحور الثالث:** عدد (١٢) فقرة لها علاقة بوجود فجوة فكرية بين الأجيال.

د.**الصدق والثبات: الصدق الظاهري/ صدق وثبات المحتوى:**

تم حساب صدق إجابات المبحوثين أو ما يسمى بـ (الاتساق الداخلي) للعينة التي أجابت على التساؤلات في الاستبانة الإلكترونية من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
الانفتاح الحضاري للمجتمع الذي أعيش فيه على ثقافات مختلفة	١	.821**	٩	.888**
	٢	.697**	١٠	.812**
	٣	.732**	١١	.732**
	٤	.741**	١٢	.753**
	٥	.678**	١٣	.822**
	٦	.796**	١٤	.872**
	٧	.920**	١٥	.836**
	٨	.755**		
أثر الانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة	١	.719**	٩	.562**
	٢	.662**	١٠	.713**
	٣	.756**	١١	.825**
	٤	.663**	١٢	.846**
	٥	.682**	١٣	.729**
	٦	.787**	١٤	.853**
	٧	.747**	١٥	.839**
	٨	.849**	١٦	.488**
رأيي كرب / ربة أسرة في موضوع الانفتاح الحضاري	١	.680**	٧	.643**
	٢	.536**	٨	.656**
	٣	.801**	٩	.651**
	٤	.780**	١٠	.807**
	٥	.718**	١١	.781**
	٦	.858**	١٢	.847**

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول (١) نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور بطريقة معاملات بيرسون للارتباط. فنجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له تراوحت بين (٠.٤٨٨ – ٠.٩٢٠) وجميعها قيم موجبة تدرجت بين المتوسطة والمرتفعة وهي

ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١). وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بصدق الاتساق الداخلي وأن العبارات في كل محور تقيس ما صُممت من أجله.

اختبار ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ ((Cronbach, L. J. (1951) وهي من أشهر اختبارات الثبات وأكثرها استخداماً في معظم المجالات البحثية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ–ألفا

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ–ألفا
الانفتاح الحضاري للمجتمع الذي أعيش فيه على ثقافات مختلفة.	١٥	٠.٩٥٦
أثر الانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة.	١٦	٠.٩٣٩
رأيي كرب / ربة أسرة في موضوع الانفتاح الحضاري.	١٢	٠.٩١٨
الاستبيان كاملاً.	٤٣	٠.٩٧٦

يوضح الجدول السابق نتائج الثبات لأداة الدراسة بطريقة كرونباخ–ألفا. نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول بلغ (٠.٩٥٦)، وقد بلغت للمحور الثاني (٠.٩٣٩)، وللمحور الثالث بلغ (٠.٩١٨)، وللاستبيان كاملاً فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٩٧٦)، ونلاحظ أن جميع معاملات الثبات جاءت مرتفعة. مما سبق من نتائج الثبات فإنه يمكن التوصل إلى أن الأداة تمتاز بالثبات، مما يجعل الباحثة مطمئنة لإجابات المبحوثين على الاستبيان، وبالتالي فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال البيانات التي تمّ جمعها ستكون موثوقة، ويُعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة.

مجتمع الدراسة / عينة الدراسة / نوعها:

أ. **مجتمع الدراسة:** يعتبر مجتمع الدراسة أُسر الطالبات في المرحلة الثانوية في مدينة جدة، ولذا سيتم استخدام طريقة العينة العشوائية.

ب. **عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على (٦٠) أسرة من أُسر طالبات المرحلة الثانوية بالطريقة العشوائية في عدد من مدارس مدينة جدة لعام ١٤٤٤هـ.

ج. **نوعها:** وفي هذه الدراسة ستكون العينة عبارة عن استهداف أولياء الأمور الطالبات وسيتم عمل الاستبانة لتحاكي جميع الأعمار، تم تحديد عدد من المتغيرات الأولية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (النوع – المرحلة الدراسية للطالبة – عمر الطالبة – طبيعة اقامة الطالبة – دخل الأسرة – ملكية السكن – نوع السكن – عمل الوالد – تعليم الوالد – عمل

الوالدة – تعليم الوالدة)، والتي تم اختيارها لاحتمالية تأثيرها على نتائج الدراسة، هذا بالإضافة إلى كونها تعطي مؤشرات عامة عن أفراد العينة.

د. **الطرق والأساليب الاحصائية المستخدمة:** تمّ استخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) الإصدار (٢٤)، بإجراء المعالجات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
- معامل كرونباخ–ألفا لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في المحاور وفقاً للمتغيرات الأولية.
- كما تمّ استخدام برنامج (Excel) لعمل الرسومات البيانية.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: إلى ماذا يؤدي الانفتاح الحضاري للمجتمع الذي أعيش فيه على ثقافات مختلفة من وجهة نظر أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

تم تحليل عبارات المحور الأول لأداة الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات، وذلك كما يلي:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	ازدياد المشاكل الأسرية الاجتماعية على العموم.	3.40	1.09	موافق	١٢
٢	كثرة حدوث الطلاق بين الأزواج في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	3.60	1.11	موافق	٥
٣	ازدياد حالات التنمر في الجيل الجديد للوسط العائلي الذي أعيش فيه.	3.53	1.14	موافق	٩
٤	زيادة لحالات العنف الأسري.	2.95	1.02	محايد	١٤
٥	عزوف العديد في الوسط الذي أعيش فيه عن الزواج المبكر.	3.63	1.22	موافق	٤
٦	كثرة مكوث الجيل الجديد دون حسيب لأوقات متأخرة من الليل خارج المنزل خاصة مع كثرة المقاهي ودور السينما والحفلات الغنائية.	3.68	1.32	موافق	٢
٧	تدني وجود استقرار اجتماعي داخل الأسرة جراء اندفاع أفرادها نحو التقليد الأعمى.	3.68	1.19	موافق	٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٨	عزوف الكثير من الجيل الجديد في الوسط الذي أعيش عن المتطلبات الدينية (الصلاة / قراءة القرآن / الصيام /... إلخ).	3.57	1.24	موافق	٨
٩	تغيير جذري للأدوار داخل الأسرة الواحدة.	3.48	1.24	موافق	١١
١٠	اختلاف في الأفكار داخل الأسرة الواحدة بين مؤيد ومعارض.	3.87	1.02	موافق	١
١١	لا أعرف معظم أصدقاء أبنائي وما هي توجهاتهم.	2.93	1.25	محايد	١٥
١٢	عدم استطاعة عائل الأسرة على تحمل النفقات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية بعد الانفتاح.	3.60	1.30	موافق	٦
١٣	زيادة الهروب من المحيط الاجتماعي إلى المحيط المنعزل.	3.33	1.28	محايد	١٣
١٤	زيادة القلق داخل شخصيات الجيل الجديد.	3.53	1.13	موافق	١٠
١٥	وجود تمرد داخل أفراد الأسرة بالنسبة للجيل الجديد.	3.60	1.22	موافق	٧
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	**3.49**	**1.18**	**موافق**	

تحليل بيانات الجدول (إجابات المبحوثين):

الجدول (٣) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول (الانفتاح الحضاري للمجتمع الذي أعيش فيه على ثقافات مختلفة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٢.٩٣ – ٣.٨٧)، كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٤٩)، والذي يقع ضمن الفئة الثانية (٣.٤٠ –< ٤.٢٠) من مقياس ليكرت الخماسي ويشير إلى مستوى (موافق)، كما بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (١.١٨) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على أن الانفتاح الحضاري للمجتمع الذي يعيشون فيه على ثقافات مختلفة أدى إلى العديد من الآثار، ويتمثل ذلك في الآتي وفقاً لترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، حيث حازت العبارة (اختلاف في الأفكار داخل الأسرة الواحدة بين مؤيد ومعارض) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٨٧) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية (كثرة مكوث الجيل الجديد دون حسيب لأوقات متأخرة من الليل خارج المنزل خاصة مع كثرة المقاهي ودور السينما والحفلات الغنائية) و (تدني وجود استقرار اجتماعي داخل الأسرة جراء اندفاع أفرادها نحو التقليد الأعمى) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (عزوف العديد في الوسط الذي أعيش فيه عن الزواج المبكر) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣) ومستوى استجابة (موافق).

جاءت في المرتبة الخامسة العبارات (كثرة حدوث الطلاق بين الأزواج في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه) و(عدم استطاعة عائل الأسرة على تحمل النفقات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية بعد الانفتاح) و(وجود تمرد داخل أفراد الأسرة بالنسبة للجيل الجديد) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) لكل ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (عزوف الكثير من الجيل الجديد في الوسط الذي أعيش عن المتطلبات الدينية (الصلاة / قراءة القرآن / الصيام /. ... إلخ)) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارتان (ازدياد حالات التنمر في الجيل الجديد للوسط العائلي الذي أعيش فيه) و (زيادة القلق داخل شخصيات الجيل الجديد) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة (تغيير جذري للأدوار داخل الأسرة الواحدة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة (ازدياد المشاكل الأسرية الاجتماعية على العموم) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة (زيادة الهروب من المحيط الاجتماعي إلى المحيط المنعزل) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣) ومستوى استجابة (محايد)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر العبارة (زيادة لحالات العنف الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥) ومستوى استجابة (محايد)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة العبارة (لا أعرف معظم أصدقاء أبنائي وما هي توجهاتهم) بأقل متوسط حسابي بلغ (٢.٩٣) ومستوى استجابة (محايد).

التساؤل الثاني: ما أثر الانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة من وجهة نظر أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

تم تحليل عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات، وذلك كما يلي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول: أثر الانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	أصبح الانشغال بالقنوات والمواقع في الإنترنت ضرورة عند الأبناء.	4.10	1.24	موافق	١
٢	لا يمتلك أبنائي القدرة على السيطرة تجاه ما يشاهدونه من مشاهد.	3.08	1.23	محايد	١٥
٣	يهتم الأبناء بالمواضيع التي تهتم بالثقافات الغربية	3.37	1.10	محايد	١٤

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
	أو الجديدة علينا.				
٤	زيادة وعي الابناء بالأنشطة الاجتماعية كالأعمال التطوعية.	3.73	1.10	موافق	١١
٥	اكتشاف مواطن القوة والضعف في الاسرة عن طريق الحوار والنقاش.	3.90	1.00	موافق	٤
٦	يقضي أبنائي جل وقتهم في متابعة كل ما يستجد في مواقع التواصل.	3.75	1.13	موافق	١٠
٧	تأثر متابعة أبنائي لما يطرح في القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي على لبسهم وطريقة حديثهم ومستوى تفكيرهم.	3.40	1.18	موافق	١٣
٨	أرى أن الجيل الجديد لهم القدرة على فتح مواضيع عن الحرية الشخصية.	4.10	0.99	موافق	٢
٩	الانفتاح الحضاري علم الأجيال التكيف مع المجتمع.	3.52	1.07	موافق	١٢
١٠	الانفتاح الحضاري أدي إلى ارتفاع القدرات الإدراكية والحسية واللغوية.	3.82	1.05	موافق	٦
١١	أثر الانفتاح الحضاري على بزوغ جيل يجهل الدين مع تحدثهم عنه ويعطون رأيهم في مسائله وقضاياه.	3.87	1.05	موافق	٥
١٢	أدى الانفتاح الحضاري إلى وجود جهل بثقافتنا يقابله انفتاح واطلاع واسع على الفكر الغربي.	3.82	1.14	موافق	٧
١٣	أدى الانفتاح الحضاري إلى تشويش وبلبلة أفكار الجيل الجديد.	3.77	1.17	موافق	٨
١٤	أدى الانفتاح الحضاري إلى إحداث ثغرات في الشخصية والمعارف والسلوك لدى الأبناء.	3.77	1.03	موافق	٩
١٥	ركز الانفتاح الحضاري على المواد الترفيهية على حساب المواد الثقافية والتعليمية والتنموية.	4.07	1.06	موافق	٣
١٦	الحياة الزوجية أصبح فيها تفاهم اكبر و حب متبادل واحترام من ذي قبل.	2.75	1.17	محايد	١٦
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	**3.68**	**1.11**	**موافق**	

تحليل بيانات الجدول (إجابات المبحوثين):

الجدول (٤) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني (أثر الانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٢.٧٥ – ٤.١٠)، كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٦٨)، والذي يقع ضمن الفئة الثانية (٣.٤٠ –< ٤.٢٠) من مقياس ليكرت الخماسي ويشير إلى مستوى (موافق)، كما بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (١.١١) ويشير إلى مدى تجانس إجابات

أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على وجود أثر للانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة، ويتمثل ذلك في الآتي وفقاً لترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، حيث حازت العبارتان (أصبح الانشغال بالقنوات والمواقع في الإنترنت ضرورة عند الأبناء) و(أرى أن الجيل الجديد لهم القدرة على فتح مواضيع عن الحرية الشخصية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١٠) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (ركز الانفتاح الحضاري على المواد الترفيهية على حساب المواد الثقافية والتعليمية والتنموية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (اكتشاف مواطن القوة والضعف في الاسرة عن طريق الحوار والنقاش) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (أثر الانفتاح الحضاري على بزوغ جيل يجهل الدين مع تحدثهم عنه ويعطون رأيهم في مسائله وقضاياه) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٧) ومستوى استجابة (موافق).

حازت العبارتان (الانفتاح الحضاري أدي الى ارتفاع القدرات الإدراكية والحسية واللغوية) و(أدى الانفتاح الحضاري إلى وجود جهل بثقافتنا يقابله انفتاح واطلاع واسع على الفكر) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢) لكل ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارتان (أدى الانفتاح الحضاري إلى تشويش وبلبلة أفكار الجيل الجديد) و (أدى الانفتاح الحضاري إلى إحداث ثغرات في الشخصية والمعارف والسلوك لدى الأبناء) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة العبارة (يقضي أبنائي جل وقتهم في متابعة كل ما يستجد في مواقع التواصل) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة (زيادة وعي الابناء بالأنشطة الاجتماعية كالأعمال التطوعية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة (الانفتاح الحضاري علم الأجيال التكيف مع المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة (تأثر متابعة أبنائي لما يطرح في القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي على لبسهم وطريقة حديثهم ومستوى تفكيرهم) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر العبارة (يهتم الأبناء بالمواضيع التي تهتم بالثقافات الغربية أو الجديدة علينا) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧) ومستوى استجابة (محايد)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة عشر العبارة (لا يمتلك أبنائي القدرة على السيطرة تجاه ما يشاهدونه من مشاهد) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨) ومستوى استجابة (محايد)، ثم جاءت في المرتبة

السادسة عشر والأخيرة العبارة (الحياة الزوجية أصبح فيها تفاهم اكبر وحب متبادل واحترام من ذي قبل) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) ومستوى استجابة (محايد).

التساؤل الثالث: ما آراء أرباب وربات أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في موضوع الانفتاح الحضاري؟

تم تحليل عبارات المحور الثالث لأداة الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات، وذلك كما يلي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول: رأيي كرب / ربة أسرة في موضوع الانفتاح الحضاري.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	ترى الأجيال الجديدة بأن الضوابط الاجتماعية كأنها قيود ولذا تحاول التحرر منها.	3.50	1.24	موافق	٩
٢	أرى أن الانفتاح الحضاري ساعد على تنمية الفوارق الثقافية بين جيل الإباء والابناء.	3.52	1.20	موافق	٨
٣	أثر الانفتاح الحضاري على الجيل الجديد بهدر الوقت واضاعته.	3.80	1.04	موافق	٤
٤	من أبرز ما نراه في الانفتاح الحضاري إضعاف مشاركة الجيل الجديد مع الجيل القديم في النشاطات القيمية المختلفة.	3.78	1.09	موافق	٥
٥	هنالك تعاطف مع بعض المفاهيم المغلوطة من قبل بعض الطالبات لمفهوم التحضر.	3.85	1.04	موافق	٣
٦	الانفتاح الحضاري خلق فجوة فكرية بين الجيل الجديد والجيل القديم.	4.07	1.06	موافق	١
٧	ساهم الانفتاح الحضاري في تقويه الجانب المناعي الفكري للابناء.	3.22	1.06	محايد	١٢
٨	أفرز الانفتاح الحضاري إلى إيجاد جيل (ناقم / معقد / متزمت / سلبي) من الجيل القديم.	3.27	1.12	محايد	١١
٩	ازياد الوعي لدى الجيل الجديد من طرق الاحتيال ومقاومة التحرش وكشف طرق الابتزاز.	3.70	1.05	موافق	٦
١٠	أدى الانفتاح الحضاري إلى صراع الثقافات مما أثر على سلوك الجيل الجديد.	3.63	1.01	موافق	٧
١١	لا يراعي الانفتاح الحضاري على مدى جودته ليتناسب مع توجهات الأعمار داخل الأسرة.	3.45	1.05	موافق	١٠
١٢	أدى الانفتاح الحضاري إلى وجود ضعف في العلاقات الاجتماعية بين الجيل القديم والجيل الجديد.	3.88	1.04	موافق	٢
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	**3.64**	**1.08**	**موافق**	

0

تحليل بيانات الجدول (إجابات المبحوثين):

الجدول (٥) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثالث (رأيي كرب / ربة أسرة في موضوع الانفتاح الحضاري)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣.٢٢ – ٤.٠٧)، كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٦٤)، والذي يقع ضمن الفئة الثانية (٣.٤٠ –< ٤.٢٠) من مقياس ليكرت الخماسي ويشير إلى مستوى (موافق)، كما بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (١.٠٨) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على العبارات التي تصف موضوع الانفتاح الحضاري، ويتمثل ذلك في الآتي وفقاً لترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، حيث حازت العبارة (الانفتاح الحضاري خلق فجوة فكرية بين الجيل الجديد والجيل القديم) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (أدى الانفتاح الحضاري إلى وجود ضعف في العلاقات الاجتماعية بين الجيل القديم والجيل الجديد) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (هنالك تعاطف مع بعض المفاهيم المغلوطة من قبل بعض الطالبات لمفهوم التحضر) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (أثر الانفتاح الحضاري على الجيل الجديد بهدر الوقت وإضاعته) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠) ومستوى استجابة (موافق).

حازت على المرتبة الخامسة العبارة (من أبرز ما نراه في الانفتاح الحضاري إضعاف مشاركة الجيل الجديد مع الجيل القديم في النشاطات القيمية المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (ازياد الوعي لدى الجيل الجديد من طرق الاحتيال ومقاومة التحرش وكشف طرق الابتزاز) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة العبارة (أدى الانفتاح الحضاري إلى صراع الثقافات مما أثر على سلوك الجيل الجديد) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (أرى أن الانفتاح الحضاري ساعد على تنمية الفوارق الثقافية بين جيل الإباء والابناء) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (ترى الأجيال الجديدة بأن الضوابط

الاجتماعية كأنها قيود ولذا تحاول التحرر منها) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٠) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة العبارة (لا يراعي الانفتاح الحضاري على مدى جودته ليتناسب مع توجهات الأعمار داخل الأسرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة (أفرز الانفتاح الحضاري إلى إيجاد جيل (ناقم / معقد / متزمت / سلبي) من الجيل القديم) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) ومستوى استجابة (محايد)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة العبارة (ساهم الانفتاح الحضاري في تقويه الجانب المناعي الفكري للأبناء) بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٢٢) ومستوى استجابة (محايد).

مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

أ. بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على أن الانفتاح الحضاري للمجتمع الذي يعيشون فيه على ثقافات مختلفة أدى إلى العديد من الآثار، وأن أهم تلك الآثار:

(١) اختلاف في الأفكار داخل الأسرة الواحدة بين مؤيد ومعارض.

(٢) كثرة مكوث الجيل الجديد دون حسيب لأوقات متأخرة من الليل خارج المنزل خاصة مع كثرة المقاهي ودور السينما والحفلات الغنائية.

(٣) تدني وجود استقرار اجتماعي داخل الأسرة جراء اندفاع أفرادها نحو التقليد الأعمى.

(٤) عزوف العديد في الوسط الذي أعيش فيه عن الزواج المبكر.

(٥) كثرة حدوث الطلاق بين الأزواج في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.

(٦) عدم استطاعة عائل الأسرة على تحمل النفقات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية بعد الانفتاح. (هذه النتيجة تتفق مع نظرية اتجاه الثقافة الحضرية فقد أكد ويرث الى أن انتقال السكان الضروري بأعداد مرتفعة إلى اماكن مزدحمة سيولد كثرة الخلاف والأثار ويؤدي كذلك الى عدم معرفة افراد المدينة بعضهم البعض معرفة شخصية ومباشرة وتصبح الروابط بينهم أقل احكاما وأكثر تعقيدا واتفق ويرث مع زيمل ودوركايم الى أن الانماط المختلفة للحياة بالمدينة ستؤدي الى التسامح في الاختلافات بين الناس الحضريين بسبب القرب المكاني).

٥

ب. بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على وجود أثر للانفتاح الحضاري على جيل الأبناء من خلال المؤثرات الاعلامية المتنوعة، ويتمثل في الآتي:

(١) أصبح الانشغال بالقنوات والمواقع في الإنترنت ضرورة عند الأبناء.

(٢) أرى أن الجيل الجديد لهم القدرة على فتح مواضيع عن الحرية الشخصية.

(٣) ركز الانفتاح الحضاري على المواد الترفيهية على حساب المواد الثقافية والتعليمية والتنموية.

(٤) اكتشاف مواطن القوة والضعف في الاسرة عن طريق الحوار والنقاش.

(٥) أثر الانفتاح الحضاري على بزوغ جيل يجهل الدين مع تحدثهم عنه ويعطون رأيهم في مسائله وقضاياه.

(٦) الانفتاح الحضاري أدي إلى ارتفاع القدرات الإدراكية والحسية واللغوية.

(٧) أدى الانفتاح الحضاري إلى وجود جهل بثقافتنا يقابله انفتاح واطلاع واسع على الفكر. (هذه النتيجة ترتبط بصورة مباشرة بالاتجاه التكنولوجي والذي ينبع منظرو هذا الاتجاه من الأهمية المطلقة للمتغيرات التكنولوجية في تشكيل البناء الاجتماعي والبيئي للمدن، وكان (ويليام أجبرن وعاموس هاولي) من بين رواد هذا الاتجاه، حيث كان كلاهما حريصًا على تتبع التطورات في مجالهم العمراني)

ج. بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من أسر طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة يوافقون على العبارات التي تصف موضوع الانفتاح الحضاري، وذلك من خلال:

(١) الانفتاح الحضاري خلق فجوة فكرية بين الجيل الجديد والجيل القديم.

(٢) أدى الانفتاح الحضاري إلى وجود ضعف في العلاقات الاجتماعية بين الجيل القديم والجيل الجديد،

(٣) هنالك تعاطف مع بعض المفاهيم المغلوطة من قبل بعض الطالبات لمفهوم التحضر.

(٤) أثر الانفتاح الحضاري على الجيل الجديد بهدر الوقت وإضاعته.

التوصيات:

- يجب مراعاة الاختلاف في الأفكار داخل الأسرة الواحدة.
- الاهتمام ومراقبة كثرة مكوث الجيل الجديد دون حسيب لأوقات متأخرة من الليل خارج المنزل خاصة مع كثرة المقاهي ودور السينما والحفلات الغنائية.
- العمل على رفع الوعي عند تدني ا لاستقرار اجتماعي داخل الأسرة جراء اندفاع أفرادها نحو التقليد الأعمى.
- إقامة دورات توعوية للشباب والشابات عن أهمية الزواج المبكر.
- توعية الجيل القادم بموضوع كثرة حدوث الطلاق بين الأزواج والسعي الي دراسة المسببات وإيجاد الحلول لها.
- ضرورة التعامل مع موضوع الانفتاح الحضاري والذي خلق فجوة فكرية بين الجيل الجديد والجيل القديم بنوع من الوعي.
- التعامل مع الانفتاح الحضاري بصورة جادة وذلك من خلال تقوية العلاقات الاجتماعية بين الجيل القديم والجيل الجديد
- تصحيح المفاهيم المغلوطة عن التحضر عند الطالبات.

0

المراجع

الجويان، مساعد محمد سعود. (٢٠٢٠). الآثار السلبية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري في المجتمع الكويتي، رسالة دكتوراه عير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن.

حقي، زينب (٢٠١٨) : العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، خوارزم

خليف، محمد صبحي عبد السلام سليمان. (٢٠٢٤). تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لدور بعض المؤسسات التربوية في تعزيز التآلف الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

الرفاعي، سميرة عبد الله (٢٠١٨) : العلاقة التكاملية بين الإرشاد الطلابي والأسرة في مجال الوقاية من المخدرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

زاده، أعظم، ويوسفي، زهرا، وبرور، محسن. (٢٠٢٣). تصميم نموذج من الاستقرار الأسريّ على أساس التعاليم الإسلاميّة جامعة المصطفى العالمية، مجلة المصطفى، مج ٣. ع ٥، إيران، ص ص ٢١٩– ٢٨٢.

الزواهرة، أحمد علي، والتخاينة، صهيب خالد. (٢٠٢٢). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٩٣، الجزء الأول، يناير.

الزيودي، ماجد محمد. (٢٠١٦). إسهامات العولمة والمعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة. دراسات: العلوم التربوية. م٤٣. ملحق ٥. ص ٢٠٦٩– ٢٠٨٤.

عثمان، عائشة شريف. (٢٠٢٠). ضمانات الاستقرار الأسري في القرآن الكريم والسنة النبوية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، مجلة الزهراء، مج١٧، ع٢، إندونيسيا.

العليون، أسماء (٢٠١٦) : التأثير الملحوظ للإنترنت على العلاقات الأسرية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية، كلية الصحة وعلم النفس والرعاية الاجتماعية، جامعة مانشستر متروبوليتان.

العنزي، مها عضيب. (٢٠٢١). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثاره على الهوية الثقافية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الغامدي، صالح بن يحيى. (٢٠١٦). فاعلية البرامج الوقائية والعلاجية المقدمة من الجمعيات الأسرية في تحسين التوافق الزواجي من وجهة نظر المستفيدين (جمعية المودة للتنمية الأسرية بمحافظة جدة أنموذجاً) مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧١، الجزء الثاني، ديسمبر.

مطالقة، أحلام والعمري، رائقة. (٢٠١٨). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات، المجلد (٤٥)، العدد (٤) ملحق (٢)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

هداجي وبوزيد (٢٠٢٢): التحضر وأثره في تغيير العلاقات الاجتماعية، دراسة حالة المدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير، جامعة احمد دراية، الجزائر.

Palmer, Spencer Christensen (2018) Social Media Use and Its Impact on Relationships and Emotions, Unpuplishws thesis submitted to the faculty of Brigham Young University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts, Brigham Young University.

Saida Sultana (2017) Social Networking Sites (SNS) and Family Relationship: A Study on Youths of Dhaka City, Journal Of Humanities And Social Science, Volume 22, Issue 4, Ver. II (April. 2017) PP 46-52, www.iosrjournals.org

0